

أثر اليقظة الاستراتيجية على أداء المنظمة واستدامته البيئية: دراسة تطبيقية على وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية

يحيى صلاح الدين محمود عطوان*، أحمد صالح سليمان البسام

ماجستير إدارة الأعمال، كلية الإدارة، جامعة ميد أوشن

*ysap.1996.4@gmail.com

الفصيل عبد الحميد محمد، فايز علي جراد

كلية الإدارة، جامعة ميد أوشن

ملخص

هدفت الدراسة التعرف على أثر اليقظة الاستراتيجية داخل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات السعودية، على الأداء واستدامته البيئية، والكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير (الجنس-الفئة العمرية-المؤهل-المسمى الوظيفي-عدد سنوات الخبرة)، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث ببناء استبانة لهذا الغرض مكونة من (38) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (285) فرداً وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن أفراد عينة الدراسة يرون أن اليقظة الاستراتيجية لا تمارس بدرجة عالية في الوزارة، وأن اليقظة التكنولوجية كبعد من أبعاد اليقظة الاستراتيجية لها أثر على الأداء بدرجة عالية وفي ضوء ذلك قدم الباحث توصياته ومنها: إرساء نظام لليقظة الاستراتيجية داخل الوزارة بشكل رسمي، لأن التغيرات الخاصة تفرض عليها التأقلم معها ومسايرتها، وبما يحقق لها القدرة على اتخاذ قرارات فعالة ومواجهة التحديات المستقبلية، إنشاء وحدات تنفيذية لليقظة الاستراتيجية تكون مدرجة ضمن الهيكل التنظيمي للوزارة، ومجهزة بالإمكانات المادية والبشرية والتقنية الضرورية بحيث تكون قادرة على القيام بوظيفة اليقظة الاستراتيجية.

الكلمات المفتاحية: اليقظة الاستراتيجية، أداء المنظمة، الاستدامة البيئية، وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية.

The Impact of Strategic Vigilance on the Organization's Performance and its Environmental Sustainability: An Applied Study on the Ministry of Communications and Information Technology of Saudi Arabia

Yahya Salah El-Din Mahmoud Atwan*, **Ahmed Saleh Suleiman Al-Bassam**

Master of Business Administration, College of Management, Midocean University

*ysap.1996.4@gmail.com

Alfaisal Abdelhameed Mohamed, Fayez Ali Jrad

College of Management, Midocean University

Abstract

The study aimed to identify the impact of strategic vigilance within the Saudi Ministry of Communications and Information Technology on performance and its environmental sustainability, and to reveal statistically significant differences between the responses of the study sample members according to the variable (gender - age group - qualifications - job title - number of years of experience), and to achieve these goals. The descriptive analytical method was used, and the researcher built a questionnaire for this purpose, consisting of (38) items, and the study sample consisted of (285) individuals. The study reached many results, the most important of which are: The members of the study sample believe that strategic vigilance is not practiced to a high degree in the ministry, and that technological vigilance, as a dimension of strategic vigilance, has a high impact on performance. Considering this, the researcher presented his recommendations, including establishing a system for strategic vigilance. Officially within the Ministry, because the special changes force it to adapt to them and keep up with them, in order to achieve the ability to make effective decisions and confront future challenges, establishing executive units for strategic vigilance that are included within the organizational structure of the Ministry, and equipped with the necessary material, human and technical capabilities so that they are able to carry out the function. Strategic vigilance

Keywords: Strategic vigilance, Organizational performance, Environmental sustainability, Saudi Ministry of Communications and Information Technology.

المقدمة

هذا العالم يعيش أيضا فترة من التحولات الجذرية التي أسهمت في تغيير كل المفاهيم والأساليب والهياكل الإدارية التقليدية، وأوجدت مناخا جديدا وأوضاع اقتصادية وتكنولوجية مختلفة تماما عما كان سائد من قبل حيث تتميز هذه الأوضاع الجديدة في ذاتها بالتطور، فضلا عن تداخل تأثيراتها وتفاعلاتها البيئية، كل هذه التحولات التي تحملها البيئة دفعت المنظمات لمحاولة التحسين المستمر والدائم لأدائها، ومراعاة الجوانب البيئية من أجل التكيف مع متطلبات الوقت الراهن وحدة المنافسة واحتلالها لموقع متميز في السوق يضمن ديمومتها، وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا بفهم عميق للبيئة التي تنشط فيها المنظمة، فكان لزاماً على الكل التحلي باليقظة واستغلال المعلومات الاستراتيجية لضمان البقاء والتكيف مع البيئة الخارجية للمنظمة وحتى الداخلية، الأمر الذي دفع إلى ضرورة اعتماد مفهوم اليقظة الاستراتيجية في قاموس التعامل العالمي واحداً من أهم الركائز لبناء الخطط التي تُحسن من الأداء وتعمل على استدامته البيئية وتحافظ على المركز التنافسي (العتيبي، القحطاني، 2015).

إن من أهم التحديات التي تواجه المنظمات هو كيفية النجاح والتميز في سوق تزداد فيه المنافسة يوماً بعد يوم، وحتى تستطيع المنظمات المنافسة وكسب حصة أكبر من السوق فإنها بحاجة لنظام يقظة إستراتيجية بمختلف أنواعها باعتبارها حجر الزاوية في صياغة إستراتيجيات فعالة ومستدامة، حيث تشمل أنشطة رصد وجمع المعلومات عن بيئة العمل، العملاء الموردين المنافسين كما تعتبر أداة حقيقية لتحسين الأداء واستدامته بحيث تسمح للمنظمة بالتمركز في الساحة التنافسية بأفضل طريقة ممكنة وتختص بالتسيير الأمثل للمعلومات التي تساعد صناع القرار على تطوير المنظمة وضمان نشاطها وتحسين أدائها بشكل عام واستدامته بشكل خاص، حيث يرتبط الأداء واستدامته باليقظة الإستراتيجية بالإضافة إلى ارتباطه بأهداف وإستراتيجيات المنظمة بما يحقق الميزة التنافسية لهذه المنظمات (حداد، بغور، 2021).

ومن هنا بات اعتماد المنظمة على نظام اليقظة الإستراتيجية أمراً حيوياً، فهي لا تسمح فقط باستغلال الفرص وتجنب التهديدات، وإنما تسمح بمواكبة متطلبات التطورات المتسارعة التكنولوجية والمعلوماتية، فالمنظمة الراشدة تستغل ما يوفره نظام اليقظة من معلومات من أجل تحسين جودة منتجاتها وخدماتها، والعمل على وضع آليات تساهم في فهم أفضل للأسواق وآلية عملها، وتفعيل التكنولوجيا لزيادة وتعظيم مكانتها. (سريدي، بوجمع، 2019).

مشكلة الدراسة

تسعى المنظمات الحكومية في إحداث تغييرات جذرية في تنفيذ أعمالها ومهامها وتجديد وتحسين واستدامة أدائها لمواكبة التطورات التي تحدث في العالم المفتوح، وأن ذلك التغيير والتطوير لم يعد أمرًا اختياريًا تبحث عنه المنظمة أو تنصرف بإرادتها الحرة، بل أصبح حاجة ملحة ومسألة مهمة وحيوية وضرورية إلى انتهاج مبادئ اليقظة الاستراتيجية، وإننا في القرن الواحد والعشرين نعيش حالات تنافسية شديدة وتطورات هائلة تفرض على المنظمات الحكومية ومنظمات الأعمال الاستجابة لتلك التغييرات ومواكبتها، بما يعود بالنفع والفائدة للمجتمع وضمن تقديم خدمات جيدة تحقق الفعالية والاستدامة البيئية في أدائها بما يضمن مواكبة أهداف رؤية المملكة 2030. وانطلاقاً من أن اليقظة الاستراتيجية قد أثبتت نجاحها كآلية فعالة في تحسين الأداء في العديد من المنظمات وعلى صعيد جميع المجالات، وأيضاً، نظراً لوجود فجوة في الأدبيات المتعلقة بقياس مدى أثر ممارسات اليقظة الاستراتيجية على استدامة الأداء البيئية تحاول هذه الدراسة سد الفجوة الأدبية المتعلقة بذلك الأثر، وعلى هذا الأساس تم بلورة الإشكالية المتمثلة في كيفية مساهمة أبعاد اليقظة الاستراتيجية وبيان أثرها على كلا من الأداء واستدامته البيئية في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية.

أهمية الدراسة

لهذه الدراسة أهمية بشكل عام وفي حدود علم الباحث من حيث إنه لا توجد دراسات أخرى تتناول أثر اليقظة الاستراتيجية على الأداء واستدامته البيئية، لذلك جاءت أهميتها متمثلة تفصيلاً في:

- الأهمية العلمية:

تتناول هذه الدراسة المزيد من التقصي والبحث في الدراسات التي ركزت على متغيراتها الأساسية (اليقظة الاستراتيجية بمتغيراتها، والأداء عامة المستدام خاصة بمتغيراتها)، بالإضافة إلى أن القيام بمثل هذه الدراسة سوف يضيف جديداً إلى عالم المعرفة، ويساهم في إثراء المعلومات، وزيادة المعرفة وقد يساهم في تطور البحث العلمي والمساهمة في تزود المكتبة بمرجع جديد في مجال البحث العلمي.

- الأهمية العملية:

تكاد تكون تلك الدراسة هي المحاولة الأولى على مستوى المملكة العربية السعودية التي تتطرق لمثل هذا الموضوع المهم والحيوي، فبعد محاولة الباحث إبراز مفهوم اليقظة الاستراتيجية كمفهوم إداري هام وحديث في العلوم الإدارية سوف يحاول الربط بينه وبين الأداء واستدامته البيئية وعليه فإن هذه الدراسة قد تساعد متخذي وصانعي القرارات الاستراتيجية بالمنظمات الحكومية السعودية ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات خاصة في اتخاذ قرارات صائبة، والتي سوف تساهم في تحسين وتطوير

أدائها والعمل علي استدامته، وأيضا تزويد القائمين على إدارة تلك المنظمات بتوصيات ومقترحات موثقة مستمدة من الدراسة الميدانية تساعد في تطوير المنظمات الحكومية وتحسن من أدائها وتعمل علي ديمومته البيئية، فالمنظمات الحكومية كغيرها من المنظمات تتعرض لتغيرات دائمة ومستمرة مما يؤثر على خططها الاستراتيجية، ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة ليست بمنأى عن ذلك، وحرى بها تطبيق مفهوم اليقظة لتحسين الخطط الاستراتيجية التي يجرى تنفيذها.

أهداف الدراسة

1. محاولة تأصيل مفاهيم نظرية عن متغيرات الدراسة المتمثلة في اليقظة الاستراتيجية والأداء واستدامته البيئية.
2. معرفة درجة ممارسة اليقظة الاستراتيجية بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية.
3. معرفة أثر ممارسات اليقظة الاستراتيجية على الأداء بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية.
4. معرفة أثر ممارسات اليقظة الاستراتيجية على استدامة الأداء البيئية بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية.
5. قياس أثر أبعاد اليقظة الإستراتيجية المعتمدة في الدراسة على الأداء الكلي واستدامته البيئية بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية.
6. محاولة الوصول إلى توصيات ومقترحات تسعى لترسيم اليقظة الاستراتيجية بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية.

تساؤلات الدراسة

يتمثل السؤال الرئيسي للدراسة:

ما هو أثر اليقظة الاستراتيجية على الأداء واستدامته البيئية بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية؟

ويتفرع منه عدة أسئلة فرعية:

1. ما هو أثر اليقظة التكنولوجية على الأداء واستدامته البيئية بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية؟
2. ما هو أثر اليقظة التنافسية على الأداء واستدامته البيئية بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية؟

3. ما هو أثر اليقظة التسويقية على الأداء واستدامته البيئية بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية؟
4. ما هو أثر اليقظة البيئية على الأداء واستدامته البيئية بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية؟

فروض الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة وللإجابة على التساؤل الرئيس والتساؤلات الفرعية المطروحة استندت الدراسة إلى مجموعة الفرضيات التالية:

1. H1: لا يوجد أثر دال معنويًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 5\%$) لليقظة التكنولوجية على الأداء واستدامته للشركات بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية
2. H2: لا يوجد أثر دال معنويًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 5\%$) لليقظة التنافسية على الأداء واستدامته للشركات بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية
3. H3: لا يوجد أثر دال معنويًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 5\%$) لليقظة التجارية على الأداء واستدامته للشركات بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية
4. H4: لا يوجد أثر دال معنويًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 5\%$) لليقظة البيئية على الأداء واستدامته للشركات بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية

الدراسات السابقة

أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية متغيرات البحث، ومنها:

- دراسة (المنسي, 2023) هدفت إلى اختبار مدى الاختلاف في كل من اليقظة التنظيمية، والأداء المستدام لدى المديرين بشركات تصنيع الأدوية التابعة للشركة القابضة للأدوية والمستلزمات الطبية في مصر، كذلك تحديد أثر أبعاد اليقظة التنظيمية على الأداء المستدام، وأجري البحث على عينة قوامها 232 مديراً، وتم جمع البيانات الأولية باستخدام قائمة استقصاء تم توزيعها على مفردات العينة، وبلغ عدد قوائم الاستقصاء الصحيحة 201 قائمة بمعدل استجابة 86.6 %، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود اختلافات معنوية بين المديرين بالشركات موضع التطبيق نحو كل من اليقظة التنظيمية، والأداء المستدام، كذلك وجود أثر معنوي إيجابي لأبعاد اليقظة التنظيمية على الأداء المستدام، وقدم البحث مجموعة من التوصيات التي يمكن

للشركات موضع التطبيق الاستفادة منها في تحسين درجة توافر اليقظة التنظيمية بما ي ساعدها على رفع مستوى الأداء المستدام لها.

- **دراسة (إبراهيم ، 2019)** التي هدفت إلى معرفة أثر كل من الذكاء التنافسي واليقظة الاستراتيجية باعتبارها العملية التي تبحث المنظمة من خلالها عن معلومات تساعد على التنبؤ بالتغيرات التي تحصل في محيطها الاجتماعي والاقتصادي بهدف خلق فرصة لها وتقليل الأخطار على الأداء الريادي، ومدى اعتماد عينة البحث المكونة من (10) كليات أهلية في العراق في أعمالها المختلفة لاستخدام اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التكنولوجية اليقظة البيئية - اليقظة التسويقية) والذكاء التنافسي ، وأظهرت النتائج بوجود علاقات الارتباط والتأثير للذكاء التنافسي واليقظة الاستراتيجية في الأداء الريادي وكذلك بوجود دور الأبعاد الاستراتيجية وأهمها البعد الأكثر تأثيراً وهو اليقظة التكنولوجية كمتغير وسيط بين الذكاء التنافسي والأداء الريادي.

- **دراسة (Fadhiela & Abbas, 2018)** حيث سلطت الضوء على دور اليقظة الاستراتيجية باعتبارها عملية مستمرة من بحث وجمع ومعالجة للمعلومات الإستراتيجية والقيام بنشرها من أجل استخدامها بالمنظمة سعياً لتحقيق التميز في الأداء في تحسين الأداء التشغيلي بالتطبيق على أربعة بنوك عربية من خلال تصميم أداة القياس وتم توزيع الاستبيان على مديري البنوك، وأظهرت النتائج أن البعد الأكثر تأثيراً لليقظة الاستراتيجية هو اليقظة التكنولوجية من حيث قدرة المنظمة على مراقبة التطورات التكنولوجية ، ويليها اليقظة التنافسية من حيث متابعة كل ما يتعلق بالمنافسين الحاليين والمرتقبين ويليها اليقظة التجارية، وأخيراً اليقظة البيئية وتأثر كل الأبعاد السابقة إيجابياً على الأداء التشغيلي بأبعاده الممثلة في (التكلفة الوقت المرونة) بالبنوك محل الدراسة.

- **دراسة (بلصير & عبد الوهاب, 2018)** التي سعت للكشف عن العلاقة والتأثير بين اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التكنولوجية - اليقظة التنافسية - اليقظة التجارية - اليقظة البيئية) والميزة التنافسية (الجودة - التكلفة - التجديد أو الإبداع) في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر وتوصلت الدراسة إلى معنوية كل علاقات الارتباط والتأثير من حيث أهمية اليقظة الاستراتيجية في تنمية وتطوير الميزة التنافسية، وأن أكثر الأبعاد تأثيراً لليقظة الاستراتيجية هو اليقظة التكنولوجية ، ويليها اليقظة التنافسية ويليها اليقظة التجارية، وأخيراً اليقظة البيئية على الميزة التنافسية بأبعادها الممثلة في (الجودة - التكلفة - التجديد أو الإبداع).

- **دراسة (خميس، 2017)** التي تناولت الأسس الفكرية لمفهوم اليقظة الاستراتيجية (باعتبارها نشاط، أو نظام ، أو عملية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بإدارة المعلومات التكنولوجية، والتنافسية ،

والبيئية ، وغيرها بهدف استغلال تلك المعلومات لصياغة الأهداف وصناعة القرارات الاستراتيجية الصائبة) وبأبعادها المختلفة (التكنولوجية البيئية التسويقية- التنافسية) في الجامعات المصرية مع تحديد أهم مكوناتها ومراحل تطبيقها فضلاً عن تحديد درجة ممارسة القيادات الجامعية بجامعة الإسكندرية عينة الدراسة لأنشطة اليقظة الاستراتيجية من وجهة نظرهم وهل تختلف باختلاف نوع الكلية (نظرية أو عملية)، وذلك من خلال إعداد استبانة تم توزيعها على (44) مفردة من بين (عميد، ووكيل، ورئيس قسم، وتوصلت الدراسة إلى أن اليقظة التكنولوجية باعتبارها المراقبة المستمرة لكل ما يتعلق بالتطورات التكنولوجية تأتي في المرتبة الأولى، يليها اليقظة البيئية، يليها اليقظة التسويقية ثم اليقظة التنافسية.

الإطار النظري

اليقظة الاستراتيجية:

- مفهوم اليقظة الإستراتيجية:

تعتبر اليقظة الإستراتيجية أحد المفاهيم الإدارية الحديثة لأنها تساعد في التوفيق بين المنظمة ومختلف أصحاب المصلحة. (khalayla et al, 2023) حيث يتم شرح مفهوم اليقظة الإستراتيجية:

هي رؤية وسمع المنظمة فهي عبارة عن رادار المراقبة في جميع الاتجاهات وفي جميع الأوقات، مما يتيح للمنظمة تتبع المعلومات المفيدة، يتم تعريف اليقظة الاستراتيجية بأنها طريقة منظمة للإدارة مع تركيز استراتيجية المنظمة على الجوانب التنافسية ومعالجة المعلومات ومعرفة ما هو مفيد للسيطرة على بيئة المنظمة (دواش, 2021). ووفقاً لمؤمن (2021) والحسنية (2021)، تعني اليقظة الاستراتيجية نشاط أو عملية تمكن المؤسسة من مراقبة المعلومات والتحقيق فيها وتحديدتها ومعالجتها وتحليلها ونشرها لأغراض استراتيجية وتنافسية، وبالتالي فإن اليقظة الاستراتيجية هي نظام معلومات منفتح على العالم الخارجي بهدف الإصغاء المستمر لبيئة المنظمة وخلق شيء جديد.

يعرّف حمدي (2021) اليقظة الاستراتيجية بأنها الأنشطة التي تمكن المؤسسة من مواكبة جميع التطورات في القطاعات التي تعمل فيها المنظمة واليقظة الاستراتيجية هي عملية جماعية مستمرة لمجموعة من الأفراد المتطوعين الذين يراقبون ويستخدمون معلومات التنبؤ بشأن "التغيرات المحتملة في البيئة الخارجية" من أجل خلق فرص العمل وتقليل المخاطر وعدم اليقين (محمد حسين, 2023). يشرح (حيدر وآخرون، 2021) إن البحث عن المعرفة عملية مستمرة، سواء كانت هذه المعرفة استراتيجية، أو اجتماعية، أو سياسية، أو علمية، أو تكنولوجية حول بيئة المؤسسة وجميع متغيراتها

وفرصها وخصائصها، وهي جزء من اليقظة الاستراتيجية وتساعد على تنظيم مهمة رصد المعلومات، واختبارها، وتفسيرها، ونشرها.

كما يُنظر إلى اليقظة الاستراتيجية من قبل (قرشي وموسى، 2022) على أنها رادار لاكتشاف التطورات المختلفة في بيئة المؤسسة، لاغتنام الفرص الجديدة وتقليل المخاطر المرتبطة بعدم اليقين، إن البحث عن المعلومات هو الخطوة الأولى لليقظة الاستراتيجية من خلال تحديد المجالات التي يجب توخي اليقظة فيها وتحديد الأهداف التي يجب متابعتها وموقع المعلومات والخطوة التالية هي الحصول على المعلومات ووضع خطة عمل وتحليل المعلومات ومعالجتها وإنشاء رصيد من المعلومات ثم يتم استخدامها لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

لخص الباحث مفهوم اليقظة الاستراتيجية بأنها عملية منظمة تتضمن البحث والتحليل والاختيار المناسب للمعلومات لمساعدة المؤسسة على اكتساب الميزة التنافسية والتميز التنظيمي من خلال المراقبة والرصد والبحث وتراكم المتغيرات الداخلية والخارجية المحيطة بالمنظمة ونشر النتائج التي يتم التوصل إليها في النهاية، ومن ثم تعتبر نظام معلومات استراتيجي.

- خصائص اليقظة الاستراتيجية

اليقظة الاستراتيجية هي عملية مستمرة ومتسلسلة تهدف إلى رصد الأحداث والعمليات المحيطة بالمنظمة وهي تراقب كلاً من البيئة الداخلية والخارجية وبالتالي فإن اليقظة الاستراتيجية لها بعض الخصائص التي تميزها عن غيرها ووفقاً ل (Shahrullah & Shahouba, 2022) فإن خصائص اليقظة الاستراتيجية تتمثل في :

1. تطوعية: اليقظة هي طلب للمعرفة والاستقصاء ولا يمكن للمشاركين الأفراد الاكتفاء بالحد الأدنى من الخدمة فالاستعداد والتضحية ضروريان لنجاح المنظمة ككل.
2. جماعية: تتميز اليقظة الاستراتيجية بأنها ذات بُعد وطابع استراتيجي من خلال مساهمتها في اتخاذ القرارات داخل المنظمة وهي تعالج أخطاء المعلومات بهدف تحسين وضع المنظمة.
3. إبداعية: تسعى اليقظة الاستراتيجية إلى تفسير الإشارات المبكرة للخطر، سواء كان هذا الخطر تنظيمياً أو تقنياً وتسعى إلى توليد أحدث الرؤى بدلاً من تفسيرات الأحداث الماضية، سواء كانت تنظيمية أو تقنية.
4. تنبؤية: من خلال اليقظة الاستراتيجية نحدد ما نحتاجه بالضبط في المستقبل تعني اليقظة استشعار ومراقبة كل ما يحيط بالمؤسسة.

- أهمية اليقظة الإستراتيجية

تتجلى أهمية اليقظة الإستراتيجية للمنظمة في تحقيق رؤية موحدة، واستراتيجية فعالة لتطوير متغيرات البيئة وجعلها متوافقة وتحقيق مستويات أعلى من المتانة والتخطيط الاستراتيجيين ويمكن ذكر بعضها على النحو التالي (مؤمن، 2021) (حمدي، 2021):

1. القدرة على صنع القرارات الاستراتيجية.
2. تحسين قدرة المنظمة وسرعة استجابتها للتغيير.
3. معرفة متعمقة بالمنافسين.
4. اليقظة هي وسيلة لتوقع التغيير.
5. التعرف على الاتجاهات الجديدة والتنبؤ بالتغيرات الهيكلية.
6. التحسين المستمر للمنتج، وقدرات البحث، والتطوير، والابتكار.
7. حل القضايا بسرعة.
8. الحصول على مكانة مميزة داخل البيئة التي تعمل فيها المنظمة.
9. اكتساب مصادر المعرفة والخبرة.
10. البحث عن الميزة التنافسية وتطويرها والحفاظ عليها.
11. تعزيز وتطوير المعرفة التنظيمية.
12. التعرف بسرعة على الانقطاعات والتغيرات المفاجئة.
13. الاستجابة الدقيقة لاحتياجات المستفيدين.
14. الوصول إلى ثروة من المعرفة والخبرة.
15. زيادة التآزر داخل المنظمة.
16. اليقظة هي أداة لإعادة التوجيه الاستراتيجي للمنظمة.

وقد لخص الباحث خصائص وأهمية اليقظة الاستراتيجية في كونها عملية تنظيمية شاملة تهدف إلى ضمان بقاء واستمرارية أنشطة المنظمة، فهي تراقب المعلومات والإشارات في بيئتها لضمان بقاء المنظمة واستمرارية عملياتها حيث تمكنها هذه المعلومات الاستباقية من خلق فرص البقاء ومعالجة المخاطر والتهديدات المحتملة وتقليل عدم اليقين، وتقلل من تأثير الاضطرابات التي قد تحدث أثناء

التغيرات في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية للبيئة وتدعم عملية صنع القرار الاستراتيجي.

- أبعاد اليقظة الاستراتيجية

هناك أنواع مختلفة من اليقظة الاستراتيجية، ويختلف كل منها بحسب خصائصه ومجال نشاطه وأهدافه وغاياته، وعلى الرغم من هذه الاختلافات فإن اليقظة الاستراتيجية تخدم الاستراتيجية العامة للمنظمة، يمكن تقسيم اليقظة الاستراتيجية إلى أربعة أنواع رئيسية حسب مجال النشاط المستهدف: تنافسية؛ تكنولوجية؛ بيئية والتسويق. (jalod&husain, 2021)

1. اليقظة التكنولوجية:

تتضمن اليقظة التكنولوجية قيام المنظمة بمراقبة وتحليل بيئتها التكنولوجية لتحديد الفرص والتهديدات، وهذا يمكن المنظمة من ملاحظة التكنولوجيات الجديدة ذات الصلة بأنشطتها وزيادة قدرتها التنافسية عندها يمكنها زيادة قدرتها التنافسية من خلال الحصول على الابتكارات التكنولوجية (براءات الاختراع) ونقلها واستخدامها حيث يخلق التغير التكنولوجي تهديدات لبعض المنظمات وفرصاً لمنظمات أخرى لذلك، يجب على المؤسسات مراقبة هذا التغيير بشكل منتظم ومستمر من أجل التكيف مع هذا التغيير في المستقبل (أسماء، 2022).

تعطي اليقظة التكنولوجية قدرة المؤسسة على متابعة التطورات التكنولوجية في مجالات نظم المعلومات والإنترنت والبرمجيات وما إلى ذلك وتعطيها القدرة على تعزيز القدرة التنافسية التكنولوجية من خلال متابعة التطورات التكنولوجية في نظم المعلومات والإنترنت والبرمجيات وغيرها من مكونات البيئة الخارجية، والقدرة التنافسية التكنولوجية (شهر الله وشهوبة، 2022) هي قدرة المؤسسة على جمع المعلومات المفيدة للابتكار. كما يعرفها (قرشي وموسى، 2022) بأنها سلسلة من الخطوات للتعرف على التطورات التقنية والتكنولوجية التي تحدث في بيئة المؤسسة من خلال جمع المعلومات ومعالجتها ونشرها لاتخاذ القرارات المؤسسية.

2. اليقظة التنافسية:

اليقظة التنافسية هي طريقة أو نشاط تتعرف من خلاله المنظمة على منافسيها، وهو أسلوب أو نشاط يحدد البيئة التي تزدهر فيها المنظمات التنافسية، ويتم ذلك من خلال الجمع والتصنيف (مصطفى، 2021)، للبيانات والمعلومات والإشارات إلى المنظمة فيما يتعلق بأداء منافسيها وخططها الاستراتيجية وفهمها وقدراتها وأهدافها التجارية وترتبط المعلومات النوعية التي توفرها المعلومات التنافسية للمؤسسة بجهود البحث والتطوير ويتعلق البحث والتطوير بالعلاقات مع الموردين الجدد والأسواق

الجديدة والمنتجات الجديدة. وتوصف اليقظة التنافسية، بأنها حالة البحث عن المعلومات حول منافس معينه ومعالجتها وتوزيعها داخل المؤسسة. وبعبارة أخرى، المنافسين المباشرين وغير المباشرين، والمنافسين الحاليين، والمنافسين المحتملين (أمازي، 2023) يعتبر أن اليقظة التنافسية تتضمن مراقبة استراتيجيات المنافسين وسياسات التسعير والحملات التسويقية، كما أنها تمكّن من تحديد الإمكانيات والقدرات الحقيقية للشركة، كما أنها تمكّن المؤسسة من تحديد الإمكانيات والقدرات الحقيقية لمنافسيها فهو يمكن المؤسسة من التعرف على أداء المنافسين والاستراتيجيات التي يتبعها المنافسون لتحسين قدرات المؤسسة (لخضاري، 2022).

3. اليقظة البيئية:

ويعني جمع المعلومات حول التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والقانونية والتشريعية والقضائية والثقافية التي تؤثر على أنشطة المنظمة، وينطوي على مراقبة مجموعة من السلوكيات، ومراقبة التطورات التاريخية والحركات الاجتماعية والسلوكية ورصد تطور المعايير الأخلاقية والثقافية التي تؤثر على أنشطة المؤسسات التعليمية وملاحظه الصراعات الاجتماعية والعلاقات العامة والظواهر الاجتماعية الأخرى في المجتمع يمكن أن تهدد أو تعزز التماسك التنظيمي في المؤسسات (قاسمي وحفصي، 2023). وترتبط اليقظة البيئية أيضاً بعوامل في البيئة الخارجية التي لم يتم أخذها في الاعتبار في متطلبات اليقظة السابقة مثل اليقظة التسويقية والمنافسة، تمثل اليقظة البيئية بيئة المؤسسة بأكملها، أي بقية البيئة المحيطة بالمؤسسة ويُطلق على اليقظة البيئية اسم اليقظة الشاملة وتُستخدم لرصد أي تغييرات في البيئة الاقتصادية والقانونية والثقافية المتعلقة بأنشطة المنظمة، والتي تتعلق بدورها ببقية البيئة، يُعد تطبيق اليقظة البيئية مهمة صعبة بالنسبة للمؤسسات ولذلك يجب على المنظمات التعامل معها بعناية فائقة من حيث تحليل المعلومات المختارة ومعالجتها وتوصيلها.

4. اليقظة التسويقية:

يُشار إلى هذا المفهوم أحياناً باسم اليقظة التجارية، ويُعنى بمواكبة التغيرات في احتياجات العملاء على المدى الطويل، ويحتاج المصنعون إلى مراعاة الاهتمامات والتفضيلات المتغيرة لعملائهم وعلاقاتهم المتطورة مع المؤسسة، كما يهتمون أيضاً بمتابعة عروض الموردين للمنتجات الجديدة، تؤكد حسنية (2021) أيضاً على أن اليقظة التسويقية تركز على العملاء لتحسين الخدمات على النحو التالي تتقاطع معرفة يقظة السوق مع معرفة يقظة المنافسة، كيفية الحفاظ على علاقات مرنة بين المؤسسة وعملائها وكيفية ابتكار منتجات جديدة تناسب العميل ويتعلق الأمر بالفهم الكامل لاحتياجات العميل من أجل إرضاء العميل. (مؤمن: 2021) ينص كذلك على أن اليقظة التسويقية تزود القادة التنظيميين

بالمعلومات التي تساعدهم على فهم أفضل للاتجاهات والتحديات التي يواجهونها في الأسواق الناشئة وفي البيئة المباشرة للصناعة التي يعملون فيها والتحديات التي يواجهونها.

الأداء

ما لا يمكن قياسه لا يمكن إدارته، ويقول البعض أنه إذا لم تتمكن المنظمة من تحديد الأداء فإنه لا يمكن قياسه وإدارته وفي هذا الصدد يشير Latham et al إلى أن الأداء مفهوم متعدد الجهات والأبعاد وبذلك تختلف عملية قياسه وفقا لعدد من العوامل المتداخلة.

وبذلك يروا أن تحديد الأداء المناسب هو شرط أساسي لعمليات التقييم ووضع الأهداف التنظيمية ويرون أيضا أننا بحاجة إلى نظرية لفهم ماهية الأداء بحيث تتضمن الأبعاد التالية (Latham et al, 2007):

1. معايير الأداء أو التوقعات المرتبطة بمستويات الأداء المختلفة.
2. عدد مستويات الأداء.
3. معرفة الظروف المحيطة إن وجدت في عملية تقييم الأداء.

- مفهوم الأداء

تجدر الإشارة هنا للعديد من وجهات النظر حول ماهية الأداء، حيث يعتبره البعض مجرد سجل للنتائج المتحققة على أساس فردي بمعنى إنجازها بطريقة فردية من خلال موظفي منظمة ما، ويعبر (Bernardin, 1995) عن الأداء على أنه الفعل الموجه نحو نتائج العمل والتي تشمل على سبيل المثال الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، ورضا المتعاملين، والمساهمات الاقتصادية. وقد حدد قاموس أكسفورد الإنجليزي معنى الأداء بأنه الإنجاز، والتنفيذ، ويشير كذلك إلى المخرجات/ النتائج، أو الإنجاز. كما يعتبر البعض الأداء سلوكا لأنه الطريقة التي تنجز بها المنظمات وفرق العمل والأفراد أعمالهم.

ويعرف الأداء بأنه قيام المنظمة بأداء واجباتها ومسؤولياتها بشكل جيد (Rashid, 2017) ويتعلق الأداء بتحديد ما يجب القيام به وكيفية القيام بذلك، كما ويمثل نتيجة لعمل له علاقة قوية مع الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، ورضا الزبائن، والمساهمة الاقتصادية (Muhtasom et a, 2017) ، ويعكس الأداء الانتهاء من الدور أو المهمة المخصصة للمنظمة.

وقد تم تحديد ثلاث أنواع رئيسية من السلوك التي تشكل مفهوم الأداء ل (Judge & Robbins 2013) كما يلي:

- أولاً: أداء المهام: ويعني أداء الواجبات والمسؤوليات التي تسهم في إنتاج سلعة، أو خدمة، أو مهام إدارية، أو مجتمعية للمنظمة وهذا يشمل معظم ما تقوم به المنظمة.
- ثانياً: المواطنة: وتعني الإجراءات التي تسهم في تحسين البيئة للمنظمة وغيرها، مثل مساعدة منظمات أخرى حتى في حال عدم الحاجة إليها أو طلبها، دعم الأهداف التنظيمية، معاملة الآخرين باحترام، تقديم اقتراحات بناءة لتحسين بيئة العمل للجميع.
- ثالثاً: الأداء السلبي أو المعاكس: تعني الإجراءات التي تضر بنشاط المنظمة، الحاق الضرر بممتلكات المنظمة، والتصرف بعنف تجاه الآخرين، وتشمل هذه الأفعال مثلاً إهمال المسؤولية المجتمعية للمنظمة.

ويتطلب الأداء الجيد من المنظمة ألا تقوم فقط بوظائفها المنشأة من أجلها أو ما يسمى بالدور الأساسي للمنظمة وإنما القيام بأعمال إضافية، حيث يعرف الدور الأساسي للمنظمة بأنه الفعل اللازم لإنجاز العمل المطلوب، أما الدور الإضافي فيتمثل بالأفعال التي قد لا تكون مطلوبة بشكل واضح وصريح، ولكنها تساهم في الأداء (organ, 2006)

ويطلق أيضاً على هذا الدور الإضافي بسلوك المواطنة التنظيمية، والذي يعرفه (Rashid et al, 2017) بأنه أداء دور إضافي منفصل عن الدور أو الأداء الذي يطابق الهدف المرجو من إنشاء المنظمة، ويشير هذا الدور الإضافي إلى أفعال مثل، المسؤولية المجتمعية للمنظمة.

وفي هذا الإطار يناقش الباحث الأداء على أنه "إنجاز الأعمال كما يجب أن تنجز" وكذلك على أنه "الطريقة التي تنجز الأهداف المحددة لتحقيق أهداف المؤسسة فالأداء حسب التعريف السابقة يتحقق من خلال إنجاز الأعمال أو الأنشطة المحددة مسبقاً من طرف المنظمة باستخدام أفضل الطرق والأساليب المتاحة، ويرى أن الأداء هو مفهوم متعدد الأبعاد يأخذ مفاهيم متعددة تبعاً لموضع استخدامه، وحسب هذا المفهوم فإن أداء المنظمة يتحقق من خلال مشاركة شاملة تتمثل في: العميل والموظفين والجهات المسؤولة

- أهمية الأداء

تكمن أهمية الأداء في كونه الناتج النهائي لجميع أنشطة المنظمة، وكونه يمثل العنصر الأساسي في استقرار المنظمة، وبقائها، واستمراريتها، ولما له من دور في تحقيق رؤية ورسالة المنظمة، كما ترجع أهمية الأداء من وجهة نظر المنظمة لارتباطه بدورة حياتها في مراحلها المختلفة، والتي تبدأ بمرحلة الظهور، ومرحلة الاستمرار والبقاء، ومرحلة الاستقرار، ومرحلة السمعة والاعتزاز، ومرحلة التميز، ثم

مرحلة الريادة، حيث أن قدرة المنظمة على تخطي أي مرحلة من مراحل النمو للدخول في مرحلة أفضل يتوقف على مستويات الأداء الوظيفي لها (الدليمي, 2018).

ويعد الأداء وفعاليتها أحد الجوانب المهمة التي تساعد المنظمة على تحقيق أهدافها، ويمكن أن يؤدي فعالية الأداء إلى خلق قدرة تنافسية أكبر للمنظمة، وتحسين ميزتها التنافسية وصولاً إلى تحقيق أهدافها بصورة أسرع وأفضل.

ولا تقتصر أهمية الأداء على المنظمة وحسب، وإنما على الأفراد أنفسهم وذلك بكونه مصدر راحة، واكتفاء، وفخر للفرد نتيجة إنجازه لمهامه على أكمل وجه ويتسع هذا التأثير في مده ليصل إلى مستوى الدولة، حيث إن الأداء على مستوى الدولة ما هو إلا انعكاس وتعبير عن أداء المنظمات العاملة فيها (أبو جليلة, 2018).

- العوامل المؤثرة في الأداء

يتأثر الأداء بمجموعة من العوامل والتي يمكن أن تؤثر فيه سلباً أو إيجاباً، ولا بد للمؤسسات من أخذها بعين الاعتبار في سبيل تحسين ورفع مستويات الأداء فيها.

ويمكن أن تنقسم هذه العوامل إلى عوامل داخلية وخارجية كما يلي (أبو عشيبة، حجازي, 2019):

1. الهيكل التنظيمي: وما يتضمنه من وضوح الأدوار، والمسؤوليات، والصلاحيات، وجهة المسائلة والمكافئة، بالإضافة إلى تنظيم وتنسيق جهود العاملين للوصول إلى الأهداف المتفق عليها مسبقاً.
2. أنظمة وإجراءات العمل: والتي تمثل مجموعة السياسات، والقوانين، والإجراءات التي تتحكم بأنشطة المنظمة، والتي قد تسهم في تنمية روح الإبداع بالمنظمة.
3. الاتصالات: وتعد أساس العمليات الإدارية، فمن خلالها يتم الحفاظ على تدفق وانسياب المعلومات داخل المنظمة وخارجها، حيث إن زيادة كفاءة العمل مرتبطة بوجود أنظمة اتصالات جيدة في المنظمة.
4. نمط القيادة: حيث إن توفر القيادة الواعية والحكيمة من شأنه تنمية وتعزيز أداء المنظمة من خلال الموظفين عن طريق إرشادهم، وتنسيق وتنظيم جهودهم، وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف والغايات المرجوة.
5. الحوافز: والتي تعتبر من أهم الوسائل التي تحث الموظفين على العمل بكفاءة وفعالية، وعلى تنمية الأداء والإبداع في المنظمات، لما لها من دور في تشجيع الموظفين على المبادرة،

- والتجديد، والإنجاز. حيث تعتبر الحوافز مقوما رئيسا في المنظمات المبدعة، ومؤشرا لوجود الإبداع والتنمية.
6. التدريب: والذي يعد من أدوات التنمية التي إذا أحسنت المنظمة استثمارها أمكنتها من تحقيق الكفاءة والكفاية في الأداء والإنتاج.
7. العوامل الخارجية فتتضمن: العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والتكنولوجية، والسياسية، والقانونية.

- قياس الأداء

أشار الدوري (2012) بأنه: نشاط مهم يتضمن مقارنة النتائج المتوقعة مع النتائج الفعلية، ومعرفة الانحرافات عن الخطط، واختبار التقدم الحاصل نحو الأهداف السنوية والأهداف طويلة الأجل.

ويرى محمد (2017) بأنه أداة تساعد في فهم وإدارة وتحسين الأعمال التي تقوم بها المؤسسات، فهو يمكن المؤسسة من معرفة كيف تعمل المؤسسة بشكل جيد وما مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها وتوفير المعلومات التي تساعد في الرقابة على العمليات التي تقوم بها المؤسسة وقدرتها على تحديد التحسينات الضرورية التي تسعى إلى إحداثها لتطوير الأداء، ووصفته بالحاج (2016) بأنه: مقارنة الأداء المحقق بالمعايير الموضوعية.

ويعرفه الباحث بأنه: مقارنة المؤسسة أداءها الفعلي لأنشطتها المختلفة، بما تم وضعه من معايير محددة، لمعرفة مدى تحقق أهدافها.

إن الخطوط العريضة التي يقوم عليها قياس الأداء تتسلسل مع تسلسل العملية من حيث التطبيق على النحو التالي (مخيمر وآخرون، 2020):

1. تحديد أهداف المؤسسة: حيث إن لكل مؤسسة عدداً من الأهداف تسعى إلى تحقيقها، فإن التحديد الدقيق لهذه الأهداف يتم عن طريق صياغة الأهداف الاستراتيجية في عديد من الأهداف الرئيسية والفرعية المحددة، حسب أوجه النشاط الرئيسية لكل وحدة فرعية في المؤسسة.
2. تحديد الخطط التفصيلية لعمل المؤسسة: حيث تُقسم الأهداف إلى برامج زمنية يتم تنفيذها خلال فترات زمنية محددة، وتقسم هذه البرامج إلى أنشطة أو وحدات أداء، وتعتمد هذه الخطط التفصيلية على الموارد والاعتمادات الحكومية للمخصصة لها، كما أنها تراعي كيفية استخدام هذه الموارد بغرض تحقيق الأهداف المحددة.

3. تحديد مراكز المسؤولية الإدارية: حيث تختص مراكز المسؤولية بالقيام بنشاط معين ومحدد تماماً، ولها سلطة اتخاذ القرارات الكفيلة بتنفيذ هذا النشاط في حدود الإمكانيات والاعتمادات الموضوعية تحت تصرفها، وتندرج هذه المراكز من مستوى الإدارة التنفيذية وما دونها من مستويات إدارية.

يجدر الإشارة الي أنه ذكرت الباز (2014) مبادئ عامة لعملية قياس الأداء من أهمها:

1. تقييم الأداء عملية وليس نتيجة
2. لابد من ارتباط مفهوم قياس الأداء بالرؤية والرسالة والخطة الاستراتيجية، والثقافة العامة للمؤسسة
3. تكاملية العلاقة بين قياس الأداء والأداء الفردي والأداء العام للمنظمة.

الاستدامة البيئية للأداء

تواجه المنظمات اليوم العديد من المتغيرات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، والتي تمثل تحدياً لاستدامة أدائها، خاصة تلك المتغيرات البيئية التي تنعكس على استدامة أدائها البيئي، والذي يشير إلى تأثير المنظمة على الموارد الطبيعية بما فيها الموارد البيئية الحيوية والأرض والهواء والماء والتي يطلق عليها مؤشرات للأداء البيئي حيث تساعد هذه المؤشرات في تحديد التأثيرات البيئية الأكثر أهمية.

لذا يعرف الأداء البيئي وفقاً لمعيار الأيزو على أنه نظام لتسهيل قرارات الإدارة بخصوص الأداء البيئي للمنظمة باختيار المؤشرات وجمع وتحليل البيانات وتقييم المعلومات وفقاً لمقياس الأداء البيئي وإعداد التقارير وتوصيل المعلومات وتطوير ذلك الأداء (الوافي، 2012).

ويرتكز الأداء البيئي للمنظمات على مستوى دورة حياة المنتجات لتقليل التأثير البيئي على الإنتاج بدءاً من استخدام المواد الخام نهاية بعملية إعادة التدوير ومعالجة النفايات وتقليل الانبعاثات ولن يتحقق ذلك إلا بمواكبة المنظمات لاستراتيجية الاستدامة ومنها استدامة الأداء البيئي.

ان التعريف السائد للاستدامة هو ما طرحته لجنة برونتلاند في تقريرها الصادر في 20 مارس 1987 على أنها " القدرة على تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها، كما تعرف على أنها "نهج المنظمات الذي يخلق قيمة للمساهمين على المدى الطويل من خلال تبني الفرص وإدارة المخاطر عن الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية (Laura Annabela, 2013).

ويُمثل الأداء البيئي أحد أبعاد الاستدامة ويطلق عليه مصطلح استدامة الأداء البيئي أو الاستدامة البيئية ويمكن تعريفه على أنه " قدرة المنظمات على استخدام الموارد الطبيعية بطريقة تضمن الاستمرار لفترة

أطول مع الحد من الأثار السلبية على البيئة مثل (الانبعاثات، والمخلفات والملوثات البيئية وذلك لدمج احتياجات المجتمع البيئية وتوقعاته باستراتيجياتها وخططها وسياساتها. (Jaffar R., 2006)

ومن ثم فإن استدامة الأداء البيئي تتطلب عدة أدوات ومنها: (الغالي & المالك (2016)، الممارسات والتطبيقات التي تشجع وتنمي الوعي البيئي البلورة الأداء البيئي سواء في التعامل مع المنظمات المهمة بالمحافظة على البيئة أو الالتزام بالتشريعات والقوانين، مع تبني تطبيقات نظم الإدارة البيئية باعتبارها أداة مهمة تساعد في فهم وتقييم وتحسين الجوانب البيئية لأنشطة المنظمات في ضوء إطار متكامل لتجنب المخاطر والتأثيرات البيئية المحتملة.

بالإضافة إلى دمج نظم إدارة الجودة ذات العلاقة بالبيئة للحد من تأثيراتها الداخلية والخارجية والعمل على جعل البيئة متوافقة مع استراتيجيات الشركة وخططها وسياستها ومن هذه الأنظمة الأيزو 9002 (تتعلق بنظم إدارة الجودة)، الأيزو 22000 (تتعلق بنظم إدارة الأمن الغذائي)، شهادة 18001 (تتعلق بنظم السلامة والصحة المهنية).

في دراسة (Cao, 2019) التي هدفت إلى تقييم الأداء البيئي والعوامل المؤثرة فيه من خلال دراسة حالة لمقاطعة شانغونغ بالصين، حيث أظهرت جميع المقاطعات في الصين في السنوات الأخيرة، تواجد تنمية اقتصادية غير مسبوقه مع ارتفاع معدلات النمو، مع التزايد في مشاكل التلوث فضلاً عن النمو السريع في الإنتاجية على حساب الموارد والبيئة، وأظهرت النتائج أن الأداء البيئي على مستوى دورة حياة المنتجات سعيًا لتقليل التأثير البيئي يتوسع تدريجياً من تقييم الأداء البيئي للمؤسسة إلى البيئة الإقليمية والصناعات المحددة، فضلاً عن أن مجموعة من العوامل لها تأثير على الأداء البيئي ومنها التنمية الاقتصادية الهيكل الصناعي، هيكل الملكية، والبيئة الحكومية.

على عكس دراسة 2018 (Soewarmota) التي سعت للتعرف على آثار الكشف عن الأداء البيئي والاجتماعي من خلال انبعاثات الكربون على الأداء المالي في الشركات المدرجة في سوق الأسهم بإندونيسيا، وتم قياس الأداء البيئي باستخدام تقارير الاستدامة، كما تم تقييم الأداء الاجتماعي باستخدام نتائج أداء التقارير الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن الكشف. الكربون كمؤشر للأداء البيئي له آثار إيجابية كبيرة على الأداء المالي، وفي الوقت نفسه على الأداء الاجتماعي،

ويرى كلا من (Noorlailie et al, 2018)، (ياسر، سكيك، ٢٠١٨)، (أمينة، وآخرون، ٢٠١٨) أن مؤشرات استدامة الأداء البيئي للمنظمات تعتبر إرشادات للفعالية البيئية والتي تنقسم إلى ثلاثة مؤشرات أساسية أولها مؤشرات استدامة الإدارة البيئية والتي تتمثل في جهودات الإدارة للتأثير على استدامة الأداء البيئي للمنظمة والتي تشتمل على الإستراتيجية والسياسة، الهيكل التنظيمي للإدارة البيئية، الالتزام الإداري الخاص بالمسائل البيئية والاتصالات بالأطراف الداخلية و الخارجية ذات المصلحة، وثانيها

مؤشرات الحالة البيئية والتي توفر معلومات عن الحالة المحلية أو الإقليمية أو العالمية للبيئة مثل نسبة التلوث في الهواء والتربة والماء، وأخرها مؤشرات استدامة الأداء البيئي، والتي تتعلق بمستوي جودة الإرشاد الصحي والبيئي، الانبعاثات الغازية، استهلاك الموارد والطاقة تدوير النفايات التكاليف البيئية الاستثمارات البيئية، التصنيع الأخضر، المنتجات صديقة البيئة، وإتباع المعايير العالمية للمحافظ على البيئة.

المنهجية وطرق البحث

اتبعت الدراسة في الإجابة عن أسئلتها وتحقيق أهدافها المنهج الوصفي والتحليلي، والذي يعد أحد المناهج الإحصائية الشائعة الاستخدام في مجال البحوث الكمية، فهو يقوم على وصف الظاهرة قيد الدراسة بصورة دقيقة والكشف عن خصائصها والعلاقات القائمة بين أبعادها ومتغيراتها بشكل كمي ونوعي، وذلك بالاستناد إلى البيانات التي تم جمعها من المصادر الأولية التي استخدمتها الدراسة، وتحليلها واختبار الفرضيات للوصول إلى النتائج والتعميمات وتقديم التوصيات على ضوءها.

تمثلت وحدة التحليل في المدراء والموظفين من الفئة الثانية في وزارة الاتصالات السعودية الرقمي والريادة، والبالغ عددهم (285) فرداً. وقد قام الباحث بتوزيع (285) استبانة على وحدة التحليل المستهدفة بصورة إلكترونية بالاعتماد على مستندات (Google Documents) وبصورة يدوية بغرض الحصول على أكبر قدر من الإجابات واسترداد (271) استبانة، كان منها (262) استبانة صالحة للتحليل، وتم استبعاد (9) استبانات لعدم اكتمالها، وبهذا تكون نسبة الاستبانات المستردة والقابلة للتحليل الإحصائي (91.9%). وهي نسبة مقبولة إحصائياً، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمعلومات الشخصية والوظيفية. وكما يأتي:

جدول (1): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمعلومات الشخصية والوظيفية

النسب	التكرار		
51.5	135	ذكر	الجنس
48.5	127	أنثى	
18.3	48	أقل من 30	الفئة العمرية
34.4	90	أكثر من 30 وأقل 40	
39.7	104	أكثر من 40 وأقل من 50	
7.6	20	أكثر من 50	
84.7	222	البكالوريوس	المؤهل
12.2	32	الماجستير	
3.1	8	الدكتوراه	
2.7	7	مدير مديرية	المسمى الوظيفي
45.6	41	رئيس قسم	
81.7	214	موظف	
10.7	28	أقل من 5 سنوات	عدد سنوات الخبرة
23.7	62	بين 5 ل 10 سنوات	
45	118	بين 10 ل 15 سنة	
20.6	54	أكثر من 15	
100%	262		المجموع

حدود البحث

- حدود موضوعية: ركزت هذه الدراسة على معرفة أثر اليقظة الاستراتيجية على أداء وزارة الاتصالات السعودية ومدي استدامته البيئية.
- حدود مكانية: اقتصرت الدراسة على وزارة الاتصالات السعودية.
- حدود زمانية: تم إعداد الدراسة في عام 2024.
- حدود بشرية: تم إجراء الدراسة على المدراء ورؤساء الأقسام والموظفين بوزارة الاتصالات السعودية.

النتائج والتوصيات

الصدق والثبات لليقظة الاستراتيجية

جدول (2): الاتساق الداخلي لليقظة الاستراتيجية

معامل بيرسون	رقم العبارة	البعد
.726**	1	بعد اليقظة التنافسية
.771**	2	
.795**	3	
.754**	4	
.772**	5	
.690**	6	
.628**	1	بعد اليقظة البيئية
.745**	2	
.823**	3	
.751**	4	
.715**	5	
.596**	6	
.713**	1	بعد اليقظة التسويقية
.775**	2	
.789**	3	
.712**	4	
.418**	5	
.739**	1	بعد اليقظة التكنولوجية
.794**	2	
.811**	3	
.739**	4	
.676**	5	

(دالة عند مستوى 01.0) (دالة عند مستوى 05.0)

توضح النتائج في الجدول أن قيم معاملات الارتباط لكافة عبارات المتغير الأول اليقظة الاستراتيجية قد جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) في العبارات وهو ما يشير إلى قوة المعاملات وأيضا دلالتها الإحصائية، ويشير أيضا إلى توفر صدق الاتساق الداخلي، وتوفر الموثوقية في صدقه، وبالتالي يمكن أن نطبقه على أفراد العينة.

ثبات المتغير:

من أجل تحديد درجة ثبات أبعاد اليقظة الاستراتيجية قمت باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للثبات، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات.

جدول (3): اختبار الثبات لأبعاد متغير اليقظة الاستراتيجية

قيمة معامل الثبات	عدد العبارات	البعد
0.843	6	بعد اليقظة التنافسية
0.804	6	بعد اليقظة البينية
0.722	5	بعد اليقظة التسويقية
0.804	5	بعد اليقظة البينية
0.863	22	الأداة ككل

توضح نتائج الجدول أن قيم معاملات الثبات لكل أبعاد اليقظة الاستراتيجية قد جاءت أغلبها دالة إحصائية تجاوزت (0,70) وهذا يدل على قوة معامل الثبات حيث بلغ الثبات العام (0.863)، وهذا يدل على أن معامل الثبات قوي.

الاتساق الداخلي والثبات لمتغير الأداء

جدول (4): الاتساق الداخلي لعبارات متغير الأداء

معامل بيرسون	رقم العبارة
.778**	1
.847**	2
.696**	3
.776**	4
.859**	5
.783**	6
.819**	7
.806**	8

(دالة عند مستوى 01.0) (دالة عند مستوى 05.0)

توضح النتائج في الجدول أن قيم معاملات الارتباط لكافة عبارات المتغير الثاني الخاص بالأداء قد جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) في كل العبارات وهو ما يشير إلى قوة المعاملات وأيضاً دلالتها الإحصائية، ويشير أيضاً إلى توفر صدق الاتساق الداخلي للمتغير.

ثبات المتغير:

من أجل تحديد درجة ثبات المتغير قمت باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للثبات، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات.

جدول (5): اختبار ثبات لمتغير الأداء

قيمة معامل الثبات	عدد العبارات
0.917	8

توضح نتائج الجدول أن قيم معاملات الثبات لكل عبارات المتغير التابع وهو متغير الأداء قد جاءت أغلبها دالة إحصائية تجاوزت (0,70) وهذا يدل على قوة معامل الثبات حيث بلغ الثبات العام (0,917)، وهذا يدل على أن معامل الثبات قوي ويتوافر فيه درجة عالية من الموثوقية في نتائج تطبيق المتغير.

الاتساق الداخلي والثبات لمتغير استدامة الأداء

جدول (6): الاتساق الداخلي لمتغير استدامة الأداء

رقم العبارة	معامل بيرسون
1	.799**
2	.608**
3	.815**
4	.777**
5	.724**
6	.291**
7	.271**
8	.248**

(دالة عند مستوى 01.0) (دالة عند مستوى 05.0)

توضح النتائج أن قيم معاملات الارتباط لكل عبارات المتغير الثالث الخاص باستدامة الأداء قد جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) وهو ما يشير إلى قوة المعاملات وأيضاً دلالتها الإحصائية، ويشير أيضاً إلى توفر صدق الاتساق الداخلي، وتوفر الموثوقية في صدقه.

ثبات المتغير:

من أجل تحديد درجة ثبات متغير استدامة الأداء قمت باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للثبات، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات.

جدول (7): اختبار ثبات لمتغير استدامة الأداء

عدد العبارات	قيمة معامل الثبات
8	0.713

توضح نتائج الجدول أن قيم معاملات الثبات لكل المتغير قد جاءت أغلبها دالة إحصائية تجاوزت (0,70) وهذا يدل على قوة معامل الثبات حيث بلغ الثبات العام (0,713)، وهذا يدل على أن معامل الثبات قوي.

ثانياً: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

أولاً: اليقظة الاستراتيجية

جدول (8): التحليل الوصفي لأبعاد اليقظة الاستراتيجية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات
البعد الأول: اليقظة التنافسية			
10	1.28405	3.3130	تنافس الوزارة مثيلاتها من الوزارات في الالتزام بمعايير جوده والحصول على شهادات الجودة المختلفة
14	1.08324	3.2290	تحرص إدارة الوزارة على تحسين مستوى رضا طلباتها مقارنة بمنافسها
13	1.09748	3.2443	تقوم إدارة الوزارة بتقديم خدمات مميزة مقارنة بمنافسها
19	1.09239	3.2099	تحرس إدارة الوزارة على تنمية قدرات الموظفين لديها اسوه بمنافسها للحفاظ على الكفاءات بما يتوافق مع المتطلبات التنافسية.
20	1.11473	3.1336	تعمل إدارة الوزارة على جمع المعلومات عن منافسها.
17	1.16634	3.1374	ترصد إدارة الوزارة احتياجات سوق العمل من التخصصات
البعد الثاني: اليقظة البيئية			
15	1.09124	3.2328	عمل إدارة الوزارة على تحليل البيئة الداخلية والخارجية لمواجهة التحديات التي قد تحدث في بيئة عملها
18	1.09690	3.2137	تتابع إدارة الوزارة كل ما يصدر من تشريعات قانونية تتعلق بعملها
21	1.13069	3.1985	تتعامل إدارة الوزارة بإيجابيه مع القيم والمعتقدات الاجتماعية.
22	1.02899	3.2595	يوجد فريق مختص لإدارة الأزمات في الوزارة
11	1.05833	3.3130	يلتزم جميع العاملين في الوزارة بقرارات الوزارة
12	.99879	3.2939	تقوم إدارة الوزارة بتحليل ومعالجة البيانات لاتخاذ قرارات تلائم بيئة الوزارة
البعد الثالث: اليقظة التسويقية			
9	1.03638	3.3130	تعمل إدارة الوزارة على تلبية احتياجات عملائها بجوده عالية
16	1.03821	3.2366	تمتلك إدارة الوزارة جميع الموارد والأدوات اللازمة لممارسات التسويقية الحديثة
8	1.06750	3.3244	تحرص إدارة الوزارة على تقديم خدمات إضافية غير منهجية
5	1.02337	3.3740	تمتلك إدارة الوزارة فريق مختص للتسويق

1	.88898	3.4313	قوم إدارة الوزارة باستحداث برامج جديدة تناسب احتياجات المجتمع ويتلاءم مع سوق العمل
البعد الرابع: اليقظة التكنولوجية			
4	.88729	3.4122	تقوم إدارة الوزارة بتوفير أفضل التقنيات والأنظمة الحديثة التي يحتاجها العمل.
2	.87186	3.4351	تقوم إدارة الوزارة بتحديث أجهزتها الإلكترونية باستمرار حسب التطورات التكنولوجية
3	.87595	3.4313	تقوم إدارة الوزارة بتحديث الموقع الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي باستمرار ليؤدي الدور المنوط بها
6	.76830	3.3855	تعتمد إدارة الوزارة على الأرشيف الإلكترونية في تعاملاتها المختلفة.
7	.95906	3.3855	تستخدم إدارة الوزارة أحدث وسائل التواصل بين العاملين التي تعزز التشاركي
المتوسط العام = 3.2958			

بالنظر إلى ما تقدم من نتائج التكرارات والنسب المئوية لإجابات كل فقرات البعد نجد أن المتوسط العام للمحور 3.29 وهو مرتفع ويدل على أن هناك اتفاق كبير في آراء عينة الدراسة بشأن عبارات متغير اليقظة الاستراتيجية وأنه تم ترتيب فقرات المتغير طبقاً للمتوسط الحسابي لكل فقرة:

العبرة "تقوم إدارة الوزارة باستحداث برامج جديدة تناسب احتياجات المجتمع ويتلاءم مع سوق العمل" من عبارات البعد الثالث وهي اليقظة الاستراتيجية استحوذت على الأهمية النسبية الأولى بمتوسط حسابي 3.4313 وبانحراف معياري 0.88

العبرة "تقوم إدارة الوزارة بتحديث أجهزتها الإلكترونية باستمرار حسب التطورات التكنولوجية" من عبارات البعد الرابع وهو اليقظة التكنولوجية استحوذت على الأهمية النسبية الثانية بمتوسط حسابي 3.4351 وبانحراف معياري 0.87

العبرة "تقوم إدارة الوزارة بتحديث الموقع الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي باستمرار ليؤدي الدور المنوط بها" من عبارات البعد الرابع: اليقظة التكنولوجية استحوذت على الأهمية النسبية الثالث بمتوسط حسابي 3.4313 وبانحراف معياري 0.87

العبرة "تقوم إدارة الوزارة بتوفير أفضل التقنيات والأنظمة الحديثة التي يحتاجها العمل" من ضمن عبارات البعد الرابع: اليقظة التكنولوجية استحوذت على الأهمية النسبية الرابعة بمتوسط حسابي 3.4122 وبانحراف معياري 0.88

العبرة تمتلك إدارة الوزارة فريق مختص للتسويق من عبارات البعد الثالث وهو اليقظة التسويقية استحوذت على الأهمية النسبية الخامسة بمتوسط حسابي 3.3740 وبانحراف معياري 1.02

العبرة "تعتمد إدارة الوزارة على الأرشفة الإلكترونية في تعاملاتها المختلفة" من عبارات البعد الرابع: اليقظة التكنولوجية استحوذت على الأهمية النسبية السادسة بمتوسط حسابي 3.3855 وبانحراف 0.76

العبرة "تستخدم إدارة الوزارة أحدث وسائل التواصل بين العاملين التي تعزز التشاركي" من عبارات البعد الرابع: اليقظة التكنولوجية استحوذت على الأهمية النسبية السابعة بمتوسط حسابي 3.3855، وبانحراف معياري 0.95

ثانيا: أداء المنظمة

جدول (9): التحليل الوصفي لأداء المنظمة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	
6	1.03027	3.5420	تطورت مستويات الأرباح في الوزارة خلال السنوات الأخيرة
5	1.05481	3.5649	تلتزم الوزارة بتوفير خدماتها في الأوقات المناسبة
1	.92591	3.9695	هناك رضا لدى عملاء الوزارة بخدماتها
4	.96652	3.5802	تحقق الوزارة رغبات العملاء كامله
7	1.08290	3.3855	توفر الوزارة دورات تدريبية لتطوير العاملين
8	1.13304	3.3206	تعمل الوزارة على تحسين جوده خدماتها
2	.98031	3.6336	وجد زيادة مستمرة في إنتاجية العمل في الوزارة
3	.90411	3.6260	يوجد زيادة في نسب التحديث التكنولوجي في الوزارة
	3.577		المتوسط العام

بالنظر إلى ما تقدم من نتائج التكرارات والنسب المئوية لإجابات كل فقرات البعد نجد أن المتوسط العام للمحور 3.577 وهو مرتفع ويدل على أن هناك توافق كبير في آراء عينة الدراسة بشأن عبارات للأداء المنظمة وأنه تم ترتيب فقرات المتغير طبقا للمتوسط الحسابي لكل فقرة:

- العبرة "هناك رضا لدى عملاء الوزارة بخدماتها" استحوذت على الأهمية النسبية الأولى بمتوسط حسابي 3.9695 وبانحراف معياري 0.92591.
- العبرة "وجد زيادة مستمرة في إنتاجية العمل في الوزارة" استحوذت على الأهمية النسبية الثانية بمتوسط حسابي 3.6336 وبانحراف معياري 0.98031.
- العبرة "يوجد زيادة في نسب التحديث التكنولوجي في الوزارة" استحوذت على الأهمية النسبية الثالثة بمتوسط حسابي 3.6260 وبانحراف معياري 0.90411.
- العبرة "تحقق الوزارة رغبات العملاء كاملة" استحوذت على الأهمية النسبية الرابعة بمتوسط حسابي 3.5802 وبانحراف معياري 0.96652.

- العبارة "تلتزم الوزارة بتوفير خدماتها في الأوقات المناسبة" استحوذت على الأهمية النسبية الخامسة بمتوسط حسابي 3.5649 وبانحراف معياري 1.05481.
- العبارة "تطورت مستويات الأرباح في الوزارة خلال السنوات الأخيرة" استحوذت على الأهمية النسبية السادسة بمتوسط حسابي 3.5420 وبانحراف معياري 1.03027.
- العبارة "توفر الوزارة دورات تدريبية لتطوير العاملين" استحوذت على الأهمية النسبية السابعة بمتوسط حسابي 3.3855 وبانحراف معياري 1.08290.
- العبارة "تعمل الوزارة على تحسين جودة خدماتها" استحوذت على الأهمية النسبية الثامنة بمتوسط حسابي 3.3206 وبانحراف معياري 1.13304.

ثالثا: استدامة الأداء

جدول (10): التحليل الوصفي لاستدامة الأداء

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
4	1.00466	3.4847	تدعم الأنشطة منتجات أو عمليات تقدم فوائد بيئية.
2	.95645	3.9313	تساهم الأنشطة في الوزارة في تنفيذ عمليات صديقة للبيئة.
7	1.09677	3.3092	تساهم الأنشطة في الوزارة الحد من استخدام المواد الكيميائية السامة بيئيا
8	1.05930	3.2481	تساهم الأنشطة في الوزارة على تقليل التلوث.
5	1.11231	3.4008	تساعد الأنشطة في الوزارة في تحسين إدارة النفايات وإعادة استخدامها..
3	.95244	3.9313	تستخدم الوزارة آليات ذات كفاءة في استهلاك الوقود.
1	.83011	4.2405	أنشطة الوزارة تدعم على إعادة تدوير المواد
6	1.05833	3.3130	تساهم الأنشطة في الوزارة في الحد من تأثير المواد الخام والمنتجات والتصنيع والتوزيع على البيئة
	3.60		المتوسط العام

بالنظر إلى ما تقدم من نتائج التكرارات والنسب المئوية لإجابات كل فقرات البعد نجد أن المتوسط العام للمحور 3.60 وهو مرتفع ويدل على أن هناك اتفاق بين آراء عينة الدراسة بشأن عبارات متغير استدامة الأداء وأنه تم ترتيب فقرات المتغير طبقا للمتوسط الحسابي لكل فقرة:

- العبارة "أنشطة الوزارة تدعم على إعادة تدوير المواد" استحوذت على الأهمية النسبية الأولى بمتوسط حسابي 4.2405 وبانحراف معياري 0.83011.
- العبارة "تساهم الأنشطة في الوزارة في تنفيذ عمليات صديقة للبيئة" استحوذت على الأهمية النسبية الثانية بمتوسط حسابي 3.9313 وبانحراف معياري 0.95645.

- العبارة "تستخدم الوزارة آليات ذات كفاءة في استهلاك الوقود" استحوذت على الأهمية النسبية الثالثة بمتوسط حسابي 3.9313 وبانحراف معياري 0.95244.
- العبارة "تدعم الأنشطة منتجات أو عمليات تقدم فوائد بيئية" استحوذت على الأهمية النسبية الرابعة بمتوسط حسابي 3.4847 وبانحراف معياري 1.00466.
- العبارة "تساعد الأنشطة في الوزارة في تحسين إدارة النفايات وإعادة استخدامها" استحوذت على الأهمية النسبية الخامسة بمتوسط حسابي 3.4008 وبانحراف معياري 1.11231.
- العبارة "تساهم الأنشطة في الوزارة في الحد من تأثير المواد الخام والمنتجات والتصنيع والتوزيع على البيئة" استحوذت على الأهمية النسبية السادسة بمتوسط حسابي 3.3130 وبانحراف معياري 1.05833.
- العبارة "تساهم الأنشطة في الوزارة الحد من استخدام المواد الكيميائية السامة بيئياً" استحوذت على الأهمية النسبية السابعة بمتوسط حسابي 3.3092 وبانحراف معياري 1.09677.
- العبارة "تساهم الأنشطة في الوزارة على تقليل التلوث" استحوذت على الأهمية النسبية الثامنة بمتوسط حسابي 3.2481 وبانحراف معياري 1.05930.

اختبار فروض الدراسة

H1: لا يوجد أثر دال معنويًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 5\%$) لليقظة التنافسية على الأداء واستدامته للشركات بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية

جدول (11): نتائج تحليل MANOVA للفرضية الأولى

Multivariate Tests						
	Effect	Value	F	Hypothesis df	Error df	Sig.
Intercept	Pillai's Trace	.950	2267.307 ^b	2.000	238.000	.000
	Wilks' Lambda	.050	2267.307 ^b	2.000	238.000	.000
	Hotelling's Trace	19.053	2267.307 ^b	2.000	238.000	.000
	Roy's Largest Root	19.053	2267.307 ^b	2.000	238.000	.000
1ع	Pillai's Trace	.191	1.149	44.000	478.000	.244
	Wilks' Lambda	.818	1.145 ^b	44.000	476.000	.248
	Hotelling's Trace	.212	1.142	44.000	474.000	.252
	Roy's Largest Root	.124	1.349 ^c	22.000	239.000	.142

Tests of Between-Subjects Effects

Source	Dependent Variable	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	المتغير التابع الأداء	1062.690 ^a	22	48.304	1.184	.263
	المتغير التابع استدامة الأداء	469.422 ^b	22	21.337	.976	.496
Intercept	المتغير التابع الأداء	100134.686	1	100134.686	2453.853	.000
	المتغير التابع استدامة الأداء	98365.260	1	98365.260	4498.222	.000
ع1	المتغير التابع الأداء	1062.690	22	48.304	1.184	.263
	المتغير التابع استدامة الأداء	469.422	22	21.337	.976	.496
Error	المتغير التابع الأداء	9752.901	239	40.807		
	المتغير التابع استدامة الأداء	5226.353	239	21.868		
Total	المتغير التابع الأداء	225453.000	262			
	المتغير التابع استدامة الأداء	223897.000	262			
Corrected Total	المتغير التابع الأداء	10815.592	261			
	المتغير التابع استدامة الأداء	5695.775	261			

a. R Squared = .098 (Adjusted R Squared = .015)
b. R Squared = .082 (Adjusted R Squared = -.002-)

تم اختبار الفرضية H1، التي تنص على أنه لا يوجد أثر دال معنويًا لليقظة التنافسية على الأداء واستدامته في الشركات بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية وأظهرت نتائج اختبار MANOVA عدم وجود تأثير معنوي لليقظة التنافسية على كل من الأداء واستدامة الأداء، حيث كانت قيم مستوى الدلالة (Sig.) لجميع الاختبارات المرتبطة باليقظة التكنولوجية أكبر من 0.05 وكانت القيم كالتالي: (0.244) Pillai's Trace، (0.248) Wilks' Lambda، (0.252) Hotelling's Trace، و (0.142) Roy's Largest Root، ولم تكن هناك فروق دالة في تأثير اليقظة التكنولوجية على الأداء أو استدامة الأداء بناءً على قيم F التي كانت أقل من 2، ومستويات الدلالة التي كانت أكبر من 0.05 وبالتالي، يمكن استنتاج أن اليقظة التنافسية لا تؤثر على الأداء أو استدامته.

H2: لا يوجد أثر دال معنويًا عند مستوى دلالة (5% $\alpha \leq$) لليقظة البيئية على الأداء واستدامته للشركات بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية

جدول (12): نتائج تحليل MANOVA للفرضية الثانية

Multivariate Tests						
	Effect	Value	F	Hypothesis df	Error df	Sig.
Intercept	Pillai's Trace	.940	1871.587 ^b	2.000	239.000	.000
	Wilks' Lambda	.060	1871.587 ^b	2.000	239.000	.000
	Hotelling's Trace	15.662	1871.587 ^b	2.000	239.000	.000
	Roy's Largest Root	15.662	1871.587 ^b	2.000	239.000	.000
2ع	Pillai's Trace	.123	.749	42.000	480.000	.876
	Wilks' Lambda	.880	.750 ^b	42.000	478.000	.875
	Hotelling's Trace	.132	.751	42.000	476.000	.874
	Roy's Largest Root	.094	1.072 ^c	21.000	240.000	.379

Tests of Between-Subjects Effects						
Source	Dependent Variable	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	المتغير التابع الأداء	889.680 ^a	21	42.366	1.024	.434
	المتغير التابع استدامة الأداء	315.245 ^b	21	15.012	.670	.861
Intercept	المتغير التابع الأداء	80012.227	1	80012.227	1934.627	.000
	المتغير التابع استدامة الأداء	82965.107	1	82965.107	3700.681	.000
2ع	المتغير التابع الأداء	889.680	21	42.366	1.024	.434
	المتغير التابع استدامة الأداء	315.245	21	15.012	.670	.861
Error	المتغير التابع الأداء	9925.912	240	41.358		
	المتغير التابع استدامة الأداء	5380.530	240	22.419		
Total	المتغير التابع الأداء	225453.000	262			
	المتغير التابع استدامة الأداء	223897.000	262			
Corrected Total	المتغير التابع الأداء	10815.592	261			
	المتغير التابع استدامة الأداء	5695.775	261			

a. R Squared = .082 (Adjusted R Squared = .002)
b. R Squared = .055 (Adjusted R Squared = -.027-)

تم اختبار الفرضية H2 التي تفترض عدم وجود أثر دال معنوي لليقظة البيئية على الأداء واستدامته في الشركات بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية وأظهرت نتائج اختبار MANOVA عدم وجود تأثير معنوي لليقظة البيئية على المتغيرين التابعين (الأداء واستدامته)، حيث كانت قيم مستوى الدلالة (Sig.) لجميع الاختبارات المرتبطة باليقظة البيئية أكبر من 0.05، وكانت القيم كالتالي: Pillai's Trace (0.876)، Wilks' Lambda (0.875)، Hotelling's Trace (0.874)، و Roy's Largest Root (0.379). كذلك، أظهرت اختبارات Between-Subjects Effects أن قيم F للمتغيرات التابعة كانت

أقل من 1، مع قيم دلالة أكبر من 0.05 بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأن اليقظة البيئية ليس لها تأثير دال على الأداء أو استدامته.

H3: لا يوجد أثر دال معنويًا عند مستوى دلالة (5% $\alpha \leq$) لليقظة التسويقية على الأداء واستدامته للشركات بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية

جدول (13): نتائج تحليل MANOVA للفرضية الثالثة

Multivariate Tests						
Effect	Value	F	Hypothesis df	Error df	Sig.	
Intercept	Pillai's Trace	.932	1663.857 ^b	2.000	243.000	.000
	Wilks' Lambda	.068	1663.857 ^b	2.000	243.000	.000
	Hotelling's Trace	13.694	1663.857 ^b	2.000	243.000	.000
	Roy's Largest Root	13.694	1663.857 ^b	2.000	243.000	.000
3ع	Pillai's Trace	.162	1.264	34.000	488.000	.150
	Wilks' Lambda	.845	1.260 ^b	34.000	486.000	.153
	Hotelling's Trace	.176	1.256	34.000	484.000	.157
	Roy's Largest Root	.101	1.457 ^c	17.000	244.000	.111

Tests of Between-Subjects Effects						
Source	Dependent Variable	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	المتغير التابع الأداء	988.161 ^a	17	58.127	1.443	.117
	المتغير التابع استدامة الأداء	500.337 ^b	17	29.432	1.382	.146
Intercept	المتغير التابع الأداء	68890.746	1	68890.746	1710.451	.000
	المتغير التابع استدامة الأداء	70022.233	1	70022.233	3288.544	.000
3ع	المتغير التابع الأداء	988.161	17	58.127	1.443	.117
	المتغير التابع استدامة الأداء	500.337	17	29.432	1.382	.146
Error	المتغير التابع الأداء	9827.431	244	40.276		
	المتغير التابع استدامة الأداء	5195.438	244	21.293		
Total	المتغير التابع الأداء	225453.000	262			
	المتغير التابع استدامة الأداء	223897.000	262			
Corrected Total	المتغير التابع الأداء	10815.592	261			
	المتغير التابع استدامة الأداء	5695.775	261			
a. R Squared = .091 (Adjusted R Squared = .028)						
b. R Squared = .088 (Adjusted R Squared = .024)						

أظهرت نتائج تحليل MANOVA أن اليقظة التسويقية ليس لها أثر دال على الأداء أو استدامته في الشركات بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات لأن القيم المرتبطة باليقظة التسويقية Pillai's Trace (0.150)، Wilks' Lambda (0.153)، Hotelling's Trace (0.157)، و Roy's Largest Root

(0.111)، جميعها أكبر من مستوى الدلالة 0.05 كما أن اختبارات Between-Subjects Effects أظهرت أن القيم F للمتغيرات التابعة كانت أقل من القيم الحرجة، مع دلالة غير معنوية ($p > 0.05$) للأداء واستدامته، مما يشير إلى عدم تأثير اليقظة التسويقية على كلا من الأداء والاستدامة.

4H: لا يوجد أثر دال معنويًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 5\%$) لليقظة التكنولوجية على الأداء واستدامته للشركات بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية
جدول (14): نتائج تحليل MANOVA للفرضية الرابعة

Multivariate Tests						
	Effect	Value	F	Hypothesis df	Error df	Sig.
Intercept	Pillai's Trace	.924	1480.415 ^b	2.000	242.000	.000
	Wilks' Lambda	.076	1480.415 ^b	2.000	242.000	.000
	Hotelling's Trace	12.235	1480.415 ^b	2.000	242.000	.000
	Roy's Largest Root	12.235	1480.415 ^b	2.000	242.000	.000
4ع	Pillai's Trace	.155	1.135	36.000	486.000	.276
	Wilks' Lambda	.848	1.154 ^b	36.000	484.000	.253
	Hotelling's Trace	.175	1.173	36.000	482.000	.231
	Roy's Largest Root	.150	2.020 ^c	18.000	243.000	.010

Tests of Between-Subjects Effects						
Source	Dependent Variable	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	المتغير التابع الأداء	1407.281 ^a	18	78.182	2.019	.010
	المتغير التابع استدامة الأداء	519.177 ^b	18	28.843	1.354	.156
Intercept	المتغير التابع الأداء	62469.172	1	62469.172	1613.468	.000
	المتغير التابع استدامة الأداء	62975.341	1	62975.341	2956.190	.000
4ع	المتغير التابع الأداء	1407.281	18	78.182	2.019	.010
	المتغير التابع استدامة الأداء	519.177	18	28.843	1.354	.156
Error	المتغير التابع الأداء	9408.311	243	38.717		
	المتغير التابع استدامة الأداء	5176.598	243	21.303		
Total	المتغير التابع الأداء	225453.000	262			
	المتغير التابع استدامة الأداء	223897.000	262			
Corrected Total	المتغير التابع الأداء	10815.592	261			
	المتغير التابع استدامة الأداء	5695.775	261			
a. R Squared = .130 (Adjusted R Squared = .066)						
b. R Squared = .091 (Adjusted R Squared = .024)						

أظهرت النتائج أن لها أثراً دالاً على الأداء لكن ليس على الاستدامة لأن قيم Pillai's Trace (0.276) و Wilks' Lambda (0.253) و Hotelling's Trace (0.231) تشير إلى عدم وجود دلالة معنوية على الاستدامة ($p > 0.05$) وكانت قيمة F المرتبطة بالأداء (2.019) ذات دلالة معنوية ($p = 0.010$)، مما يدل على أن اليقظة التكنولوجية تؤثر بشكل كبير على الأداء، ولكن ليس على الاستدامة.

النتائج

1. تتوقف أهمية اليقظة التكنولوجية على اهتمام الوزارة بالمراقبة المستمرة للتطورات التكنولوجية في نشاطها وذلك في ضوء دراسة العمليات في نشاطها بشكل مستمر من خلال كافة برامج البحوث والتطوير كما أظهرت النتائج ان لليقظة التكنولوجية دورا هاما على ارتفاع معدلات الأداء العام للوزارة.
2. تتوقف فعالية اليقظة التنافسية على اهتمام الوزارة بالمراقبة المستمرة لتحركات المنافسين من خلال توظيف برامج البحوث والتطوير للعمل على زيادة حصتها التسويقية، وتحسين صورتها الذهنية مع إمكانية دخول منتجات جديدة للسوق.
3. تتوقف فعالية اليقظة التسويقية على التعرف على احتياجات ورغبات وتطلعات العملاء مع توجيه الجهود نحو تقديم المنتجات التي تشبع رغبات العملاء بالجودة الملائمة لزيادة رضاهم بهدف الاحتفاظ بهم وإضافة عملاء جدد.
4. اليقظة البيئية وتسعى الوزارة لفعاليتها من خلال المشاركة في المؤتمرات وورش العمل التي تناقش القضايا المجتمعية والبحث عن السلوكيات الاستهلاكية للعملاء، وتوافر المعلومات الكافية عن الثقافات الصحية للأسواق المستهدفة.
5. تهتم الوزارة بزيادة استثماراتها في التكنولوجيا الخالية من زيادة الانبعاثات مع تخفيض مشترياتها من المواد الكيميائية غير القابلة للتحلل وموارد الطاقة التقليدية الضارة بالبيئة والعمل على تقليل استهلاك عملياتها الإنتاجية للطاقة.
6. تحاول الوزارة الاهتمام بتطوير طرق الإنتاج التي تحافظ على البيئة، وتخفيض المخاطر البيئية المتعلقة بصحة وأمان العاملين مع مراجعة مرجعة كافة إجراءات الصحة والأمان.
7. تحاول الوزارة إنتاج منتجات صديقة للبيئة من خلال إجراء المراجعة البيئية والتقرير عنها للأطراف المستفيدة، والتخلص من النفايات دون ضرر للبيئة.

8. تسعى الوزارة لانتهاج إعادة التدوير كاستراتيجية من خلال نشر ثقافة الوعي لدى العملاء عن إعادة التدوير والعمل على نقل النفايات المجمعة إلى وحدة المعالجة مع إرسال المخلفات المعاد تدويرها إلى المحلات لإعادة استخدامها.

التوصيات

1. إرساء نظام لليقظة الاستراتيجية داخل الوزارة بشكل رسمي، لأن التغيرات الخاصة تفرض عليها التأقلم معها ومسايرتها، وبما يحقق لها القدرة على اتخاذ قرارات فعالة ومواجهة للتحديات المستقبلية.
2. إنشاء وحدات تنفيذية لليقظة الاستراتيجية تكون مدرجة ضمن الهيكل التنظيمي للوزارة، ومجهزة بالإمكانات المادية والبشرية والتقنية الضرورية بحيث تكون قادرة على القيام بوظيفة اليقظة الاستراتيجية.
3. بث ثقافة اليقظة الاستراتيجية داخل وزارة الاتصالات والجهات الحكومية كافة، وإشعار جميع العاملين فيها بأنها أصبحت ضرورة لتنافس المؤسسات الأخرى، وبالتالي إكسابهم ثقافة تنظيمية مناسبة، وتحفيزهم مادياً ومعنوياً للقيام بها.
4. بث روح العمل الجماعي والعمل بروح الفريق الواحد عند تحليل وتفسير ومعالجة المعلومات، ومن ثم اتخاذ القرار الصائب
5. الاهتمام باكتشاف الفرص بنفس قدر الاهتمام باكتشاف التهديدات من أجل المحافظة على كفاءة وجودة الأداء.

المراجع

1. إبراهيم، عمرو جمال (2021)، اليقظة الإستراتيجية ودورها في إدارة الأزمات بوزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة 93 (2)، 675-642.
2. إبراهيم، محمد عبد الناصر القناوي (2022)، متطلبات تحقيق التميّز المؤسسي بالمدارس الثانوية الصناعية، مجلة تطوير الأداء الجامعي، 17 (1) 74-55.
3. أبو جربوع، يوسف على عيسى (2022)، أثر اليقظة الإستراتيجية في تعزيز التميّز المؤسسي، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (76) 92-76.
4. أبو نازل، عبد الفتاح ماهر (2023)، المحددات التنظيمية وتحقيق التميّز المؤسسي بالمنظمات غير الحكومية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، 61 (4)، 1000-959.

5. أحمد، أحمد حمدان محمد وإبراهيم، محمد (2022)، المهارات التخطيطية وتحقيق التميز المؤسسي بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، 73 (1)، 317-347.
6. الأحمري، عبد الله مشبب (2022)، اليقظة الإستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة البحث العلمي في التربية، 23 (9)، 1-40.
7. آل إبراهيم، تغريد بنت محمد، والجارودي، وماجدة بنت إبراهيم بن حسن (2020)، متطلبات تطبيق إدارة التميز المؤسسي بمكاتب العمل في مدينة الرياض على ضوء معايير جائزة التعليم للتميز، مجلة البحث العلمي في التربية، ع21، ج10، 46-84، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1114496>
8. بريكي، جميلة وزوكة، فتيحة (2019)، أثر اليقظة الإستراتيجية في بناء الميزة التنافسية المستدامة، رسالة ماجستير، جامعة احمد دراية أدرار.
9. بعزیز، آمنة (2021)، ممارسات إدارة الموارد البشرية وأثرها على التميز المؤسسي، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
10. بن زاوي، شهرزاد (2021) دور تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تفعيل نظام اليقظة الإستراتيجية بالمؤسسات -دراسة حالة مؤسسة AMC، رسالة ماجستير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
11. حسن على، أيمن وحامد، عادل إمام (2023)، دور القوة التنظيمية للمدير في تحقيق التميز المؤسسي بالتطبيق على شركات البتروكيماويات بمحافظة الإسكندرية، المجلة العلمية للبحوث التجارية (جامعة المنوفية)، 48 (1)، 1137.134753 .2022 .doi: 10.21608/sjsc.
12. حسين إبراهيم، محمد (2022)، اليقظة الإستراتيجية وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية بالاتحاد المصري للتنس، مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، 5 (10).
13. حسين إبراهيم، محمد (2022)، اليقظة الإستراتيجية وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية بالاتحاد المصري للتنس، مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، 5 (10).
14. حماد، محمد (2023)، أثر الاستثمار في رأس المال البشري على صياغة إستراتيجية التميز المؤسسي دراسة تجريبية على البنوك المصرية، مجلة التجارة والتمويل، العدد الأول.
15. رباع، آمنة (2021)، دور اليقظة الإستراتيجية في إحداث التغيير التنظيمي، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي
16. رباع، آمنة (2021)، دور اليقظة الإستراتيجية في إحداث التغيير التنظيمي، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

17. سبع، سنية محمد (2022)، تأثير روحانية مكان العمل على التميز المؤسسي والفساد الإداري،
المجلة العلمية للبحوث التجارية، 48 (1).
18. سبع، سنية محمد (2022)، تأثير روحانية مكان العمل على التميز المؤسسي والفساد الإداري،
المجلة العلمية للبحوث التجارية، 48 (1).
19. السوداني، على موات سعد والفهداوي، باسم رسمي ثميل (2020)، تأثير الأهداف الإستراتيجية في
التميز المؤسسي: دراسة حالة في بلدية الرمادي، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 16
(52)، 202-217، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1204944>
20. السوداني، على موات سعد والفهداوي، باسم رسمي ثميل (2020)، تأثير الأهداف الإستراتيجية في
التميز المؤسسي: دراسة حالة في بلدية الرمادي، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 16
(52)، 202-217، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1204944>
21. شرع الله، زين الدين المهدي وشهوبة، عايدة (2022)، دور اليقظة الإستراتيجية في بناء الميزة
التنافسية دراسة حالة مؤسسة موبيليس المديرية الجهوية ورقلة الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة
قاصدي مرباح-ورقلة الجزائر.
22. شرع الله، زين الدين المهدي وشهوبة، عايدة (2022)، دور اليقظة الإستراتيجية في بناء الميزة
التنافسية دراسة حالة مؤسسة موبيليس المديرية الجهوية ورقلة الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة
قاصدي مرباح-ورقلة الجزائر.
23. صالح، أماني وحيد جرجس (2023)، تطوير أداء مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظة المنيا في
ضوء مدخل اليقظة الإستراتيجية، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 105 (105)، 261-370.
24. صالح، أماني وحيد جرجس (2023)، تطوير أداء مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظة المنيا في
ضوء مدخل اليقظة الإستراتيجية، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 105 (105)، 261-370.
25. صديق، أسماء أبو بكر (2022)، لوحة القيادة: مدخل لتحسين الأداء بالجامعات المصرية لتحقيق
اليقظة الإستراتيجية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 16 (1)، 175-269.
26. صديق، أسماء أبو بكر (2022)، لوحة القيادة: مدخل لتحسين الأداء بالجامعات المصرية لتحقيق
اليقظة الإستراتيجية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 16 (1)، 175-269.
27. صلاح الدين، نسرين صالح محمد (2020)، ممارسات اليقظة الإستراتيجية بجامعة السلطان
قابوس: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 44(4)،
28. صلاح الدين، نسرين صالح محمد (2020)، ممارسات اليقظة الإستراتيجية بجامعة السلطان
قابوس: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 44(4)،

29. صمية، أسامة والبشير، غانمي محمد (2022)، أثر اليقظة الإستراتيجية في تحقيق التميّز المؤسسي، رسالة ماجستير، جامعة احمد دراية -ادرار.
30. صمية، أسامة والبشير، غانمي محمد (2022)، أثر اليقظة الإستراتيجية في تحقيق التميّز المؤسسي، رسالة ماجستير، جامعة احمد دراية -ادرار.
31. طه عبد النعيم، مؤمن (2021)، اليقظة الإستراتيجية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية بحمامات السباحة، مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، 4 (008)، 108-79.
32. طه عبد النعيم، مؤمن (2021)، اليقظة الإستراتيجية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية بحمامات السباحة، مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، 4 (008)، 108-79.
33. عبد الجواد إسماعيل، شيرين وعبد السلام، عباس والعرباوي مهدي، أمال (2022)، التميّز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، 40 (40)، 138-116.
34. عبد الجواد إسماعيل، شيرين وعبد السلام، عباس والعرباوي مهدي، أمال (2022)، التميّز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، 40 (40)، 138-116.
35. عبد العزيز، حمدي جمعة (2021)، دور اليقظة الإستراتيجية في استدامة الأداء البيئي: دراسة ميدانية على مجموعة شركات أرما، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، 2 (1)، 257- 203.
36. عبد العزيز، حمدي جمعة (2021)، دور اليقظة الإستراتيجية في استدامة الأداء البيئي: دراسة ميدانية على مجموعة شركات أرما، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، 2 (1)، 257- 203.
37. عبد الله، حسنية حسين عبد الرحمن عويس (2021)، دور اليقظة الإستراتيجية في تحقيق التميّز البحثي بالجامعات المصرية والأسترالية والصينية (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 45 (1)، 177-316.
38. عبد الله، حسنية حسين عبد الرحمن عويس (2021)، دور اليقظة الإستراتيجية في تحقيق التميّز البحثي بالجامعات المصرية والأسترالية والصينية (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 45 (1)، 177-316.
39. عزوز، سمية (2021)، فاعلية تكنولوجيا المعلومات في تحقيق معايير التميّز المؤسسي، رسالة ماجستير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
40. عزوز، سمية (2021)، فاعلية تكنولوجيا المعلومات في تحقيق معايير التميّز المؤسسي، رسالة ماجستير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

41. عطية، أفكار سعيد خميس (2017)، تطوير الممارسات الإدارية لقيادات جامعة الإسكندرية في ضوء مفهوم اليقظة الإستراتيجية، دراسات تربوية واجتماعية جامعة حلوان، 23 (1)، 903-793، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/917852>
42. عطية، أفكار سعيد خميس (2017)، تطوير الممارسات الإدارية لقيادات جامعة الإسكندرية في ضوء مفهوم اليقظة الإستراتيجية، دراسات تربوية واجتماعية جامعة حلوان، 23 (1)، 903-793، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/917852>
43. عماد، بلمهبول وبن دريدي، عاصم (2022)، العدالة التنظيمية ودورها في تحقيق التميز المؤسسي دراسة حالة ملبنه نوميديا قسنطينة، رسالة ماجستير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -مبلا.
44. عماد، بلمهبول وبن دريدي، عاصم (2022)، العدالة التنظيمية ودورها في تحقيق التميز المؤسسي دراسة حالة ملبنه نوميديا قسنطينة، رسالة ماجستير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -مبلا.
45. العيد، قرسي وموسى (2022)، دور اليقظة الإستراتيجية في تحقيق وتعزيز الميزة التنافسية دراسة تطبيقية حول مؤسسة كوندور، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
46. العيد، قرسي وموسى (2022)، دور اليقظة الإستراتيجية في تحقيق وتعزيز الميزة التنافسية دراسة تطبيقية حول مؤسسة كوندور، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
47. فتيحة، دواش (2021)، فاعلية اليقظة الإستراتيجية في ترشيد القرارات في المؤسسات الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
48. فتيحة، دواش (2021)، فاعلية اليقظة الإستراتيجية في ترشيد القرارات في المؤسسات الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
49. Abdulsada, R. A. (2021). Strategic Vigilance and its Impact in Formulating A Sustainable Strategy-A Survey of A Sample of Employees in the Baghdad Soft Drinks Company. Al-Rafidain University College For Sciences.(50)
50. <http://www.businessdictionary.com/definition>
51. Al Shobaki, M. J., Abu-Naser, S. S., & Abu Amuna, Y. M. (2017). Learning Organizations and Their Role in Achieving Organizational Excellence in the Palestinian Universities.
52. Alabbasi, N. N. A. (2022). The Impact of Strategic Vigilance in Achieving Organizational Merit in Private Banks in Iraq. Journal of Positive School Psychology, 2582-2595.
53. Alaqla, M. F. (2020). The Effect of the Relationship between Organizational Excellence and Quality of Work-Life on Organizational Commitment: An Applied Study on the Health Services Sector in Taif City. International Journal of Human Resource Studies, 10(2), 280296- 280296.

-
54. Alawi, J. (2021). The Impact of Strategic Vigilance on Entrepreneurship--Field Study at the Baghdad Company for Soft Drinks. *Journal of Al-Rafidain University College For Sciences* (Print ISSN: 1681-6870, Online ISSN: 2790-2293), (1), 155-167.
55. AlHalaseh, R. H., & Alrawadyeh, W. E. (2022). The impact of virtuous leadership in organizational excellence as perceived by the academic staff at Mutah University. *Humanities and Social Sciences Series*, 35(5).
56. Alhasani, A. H., & Alkshali, S. J. (2021). The Impact of Organizational Support on Strategic Vigilance in Ministry of Civil Service in Sultanate Oman. *International Journal of Academic Research in Business and Social Science*, 11(5). 669-683.
57. Alkharabsheh, S. M., & Al-Sarayreh, A. A. (2022). The Impact of Strategic Intelligence Practices in Achieving Organizational Excellence through Human Capital as a Mediating Variable in the Manaseer Companies Group in Jordan. *Journal of Positive School Psychology*, 6(7), 474-483.
58. Al-Khasswneh, R.S.J. et al. (2023). Impact of Strategic Vigilance on Competitive Capabilities in Jordanian Insurance Companies. In: Alshurideh, M., Al Kurdi, B.H., Masa'deh, R., Alzoubi, H.M., Salloum, S. (eds) *The Effect of Information Technology on Business and Marketing Intelligence Systems. Studies in Computational Intelligence*, vol 1056. Springer, Cham. <https://doi.org/10.1007/978-3-031-12382-557>
59. Alsarayrah, Amneh & Alsarayrah, Amal. (2021). The Impact of Performance Management on Organizational Excellence in Educational Institutions and How to Strengthen it in Private Schools. *Journal of Educational and Social Research*. 11. 154. 10.36941/jesr-2021-0038.
60. Alshaer, S. A. (2020). The effect of strategic vigilance on organizational ambidexterity in Jordanian commercial banks. *Modern Applied Science*, 14(6), 82-89.
61. Alshalabe, F. S., Aladwan, A. S., Orabi, T. G. A., & Alwekhyan, F. A. THE IMPACT OF AGILITY MANAGEMENT STYLE ON THE ORGANIZATIONAL EXCELLENCE (AGILITY).
62. Arbab, A. M., & Mahdi, M. O. S. (2018). Human resources management practices and organizational excellence in public organizations. *Polish Journal of Management Studies*, 18.
63. Blakely, C. L. (2020). *Leadership Strategies to Achieve Organizational Excellence* (Doctoral dissertation, Walden University).
64. Dawabsheh, M., Hussein, A., & Jermsittiparsert, K. (2019). Retracted: The triangular relationship between TQM, organizational excellence and organizational performance: A case of Arab American University Palestine. *Management Science Letters*, 9(6), 921-932.
-

-
65. Elsherbiny, Z. M., & Mohamed Abdel Moneam, M. (2022). The Role Of Strategic Vigilance on Improving The Marketing Performance For The Egyptian Tourism Companies; Organizational Innovation As Moderator. 1-23,(2)6, – مجلة كلية السياحة والفنادق – جامعة مدينة السادات
66. Hamoudi, K. A. (2019). Effect of Strategic Vigilance in Administrative Decision Making. Al-Rafidain University College For Sciences, (45).
67. Hasan, M. A. (2022). The impact of strategic vigilance in high performance applied research in communication companies.
68. Alaqla, M. F. (2020). The Effect of the Relationship between Organizational Excellence and Quality of Work-Life on Organizational Commitment: An Applied Study on the Health Services Sector in Taif City. International Journal of Human Resource Studies, 10(2), 280296- 280296.
69. Alawi, J. (2021). The Impact of Strategic Vigilance on Entrepreneurship--Field Study at the Baghdad Company for Soft Drinks. Journal of Al-Rafidain University College For Sciences (Print ISSN: 1681-6870, Online ISSN: 2790-2293), (1), 155-167.
70. AlHalaseh, R. H., & Alrawadyeh, W. E. (2022). The impact of virtuous leadership in organizational excellence as perceived by the academic staff at Mutah University. Humanities and Social Sciences Series, 35(5).
71. Alhasani, A. H., & Alkshali, S. J. (2021). The Impact of Organizational Support on Strategic Vigilance in Ministry of Civil Service in Sultanate Oman. International Journal of Academic Research in Business and Social Science, 11(5). 669-683.
72. Alkharabsheh, S. M., & Al-Sarayreh, A. A. (2022). The Impact of Strategic Intelligence Practices in Achieving Organizational Excellence through Human Capital as a Mediating Variable in the Manaseer Companies Group in Jordan. Journal of Positive School Psychology, 6(7), 474-483.
73. Al-Khasswneh, R.S.J. et al. (2023). Impact of Strategic Vigilance on Competitive Capabilities in Jordanian Insurance Companies. In: Alshurideh, M., Al Kurdi, B.H., Masa'deh, R., Alzoubi, H.M., Salloum, S. (eds) The Effect of Information Technology on Business and Marketing Intelligence Systems. Studies in Computational Intelligence, vol 1056. Springer, Cham. <https://doi.org/10.1007/978-3-031-12382-557>
74. Alsarayrah, Amneh&Alsarayrah, Amal. (2021). The Impact of Performance Management on Organizational Excellence in Educational Institutions and How to Strengthen it in Private Schools. Journal of Educational and Social Research. 11. 154. 10.36941/jesr-2021-0038.
75. Alshaer, S. A. (2020). The effect of strategic vigilance on organizational ambidexterity in Jordanian commercial banks. Modern Applied Science, 14(6), 82-89.
-

-
76. Alshalabe, F. S., Aladwan, A. S., Orabi, T. G. A., & Alwekhyan, F. A. THE IMPACT OF AGILITY MANAGEMENT STYLE ON THE ORGANIZATIONAL EXCELLENCE (AGILITY).
77. Arbab, A. M., & Mahdi, M. O. S. (2018). Human resources management practices and organizational excellence in public organizations. Polish Journal of Management Studies, 18.
78. Blakely, C. L. (2020). Leadership Strategies to Achieve Organizational Excellence (Doctoral dissertation, Walden University).
79. Dawabsheh, M., Hussein, A., & Jermsittiparsert, K. (2019). Retracted: The triangular relationship between TQM, organizational excellence and organizational performance: A case of Arab American University Palestine. Management Science Letters, 9(6), 921-932.
80. Elsherbiny, Z. M., & Mohamed Abdel Moneam, M. (2022). The Role Of Strategic Vigilance on Improving The Marketing Performance For The Egyptian Tourism Companies; Organizational Innovation As Moderator. 1-23,(2)6